mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات شرعية

موقفنا من الفتن المعاصرة في يوم الأحد 1341-01-71 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم موقع طريق الاسلام. يقدم لكم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد قال سبحانه وتعالى - 00:00:00

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:00:18

والينا ترجعون انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ان الله سبحانه وتعالى خلقنا واسكنا اسكننا في هذه الارض لحكمة عظيمة بل خلق هذا الوجود خلق هذا الوجود السماوات والارض وما عليها - 00:00:49

وخلق الموت والحياة للابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا والفتنة اكثر ما ترد في القرآن مرادا بها الابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يعني ابتلاء والابتلاء معناه الاختبار فخلق الله الحياة والموت - 00:01:19

وخلق العباد ليبتليهم ليختبرهم بما يكشف حقائقهم فبالابتلاء تنكشف الحقائق والفتنة انواع الفتنة بالخير وهي النعم وبالشر وهي المصائب ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - 00:01:52

ابتلاء بل الابتلاء يكون بين الناس يبتلي الله الناس بعضهم ببعض الاولاد فتنة ابتلاء لوالديهم المال الذي يعطاه الانسان هو ابتلاء له هل يشكر هل يؤدي حق الله فيه هل يقف عند حدود الله في تحصيل واكتسابه - 00:02:41

الاولاد فتنة هل يقوم الوالدان بواجب التربية الصالحة نحوهم فهي لذات ومتع لكنها ابتلاء فتكون هذه الاموال والاولاد بسوء التصرف عذابا على فريق. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها - 00:03:13

في الحياة الدنيا تكون سبب شقاء وحسرة وعذاب عاجل واجل ولكن بالنسبة للمؤمن الذي يتقي الله فيما اوتي من الاهل والمال والولد تكون هذه نعما وتكون عواقبها حميدة بحسن تصرفه - 00:03:47

المسلم يهمه ان يربي اولاده على اداب الاسلام واخلاق الاسلام وعلوم الاسلام لان هذا هو الذي يهمه. يهمه ان ينال الاجر بذلك ويهمه ان يسعدهم فهذه الحياة هذه المرحلة هذه الدار - 00:04:17

هذي دار الابتلاء اسمها دار الابتلاء لم نخلق لنتمتع فقط بما فيها متاع متاع هي متاع صحيح هي متاع ولكنه متاع زائل وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع؟ شيء يسير ذاهب ذاهب طال اوقسه سبحان الله - 00:04:45

والمسلم ولله الحمد يؤمن بهذا هو يعتقد هذا ويذكر هذا الا ان هناك تفاوت في الشعور والاستحضار لهذا فان الغفلة تعرض لاكثر النفوس واكثر القلوب فعلى المسلم الذي اكرمه الله وانعم عليه بالاسلام - 00:05:16

ان يعي ويتفطن لحكمة الله في اقداره فكل ما يجري في هذا الوجود نؤمن بانه بقدر الله كل ما يجري من الاحداث ومن الخير ومن الشر ومن ومن الامن او الخوف او الحروب كل ما يجري يعلم الانسان - 00:05:42

ان هذا بقدر الله ومن مجالات ومن صور الابتلاء ابتلاء المؤمنين بالكفار. والكفار بالمؤمنين ابتلاء والله تعالى يبتلي المؤمنين بالكفار بان يتسلطوا عليهم ويؤذوهم ويسعوا فيما في دينهم ودنياهم ثم على المسلمين ان ان يقاوموا وان يثبتوا - 00:06:11

وان يحذروا من كيد الاعداء الكيد الحسي بالحرب والكيد المعنوي بالغزو الذي يسمى الغزو الفكري الاخلاقي اذا الفتنة اي الابتلاء هذه

سنة الله في البشرية منذ اهبط الله ادم اهبط الله ادم - 00:06:43
وزوجه ليبتليهم بالشيطان قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى لكن لما اهبط الله ادم وزوجة قدر هذه النشأة البشرية - 00:07:15
وابتلاهم بالشيطان بابليس وذريته ثم بجنوده من بني ادم لان ابليس وذرية ابليس له جنود من ذريته من الجن وله جنود من بني ادم ممن اطاعوه واتبعوه وعبدوه الكفار كلهم يعبدون الشيطان - 00:07:46
ولو تنوعت صور عباداتهم فهؤلاء يعبدون الصليب كالنصارى واخرون يعبدون اه حجارة او اشجار واخر يعبدون تماثيل واصنام وهكذا انواع من الذين فرقوا دينهم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب - 00:08:16
بما لديهم فرحون بل الصراع الحق والباطل بين الرسل واتباعهم وبين اعداء الله من الكافرين وبين بين اولياء الله واعداء الله. من شياطين الانس والجن معارك معانك جارية ابدأ بما في نفسك. في صراع من داخلك - 00:08:49
صراع من داخل يؤثر على القلب فيه ما يلقيه الملك من الدعوة للخير الوعد بالحق هل القلب يعني لما الملك ولمة الشيطان فلمت الملك واتصال الملك بالقلب هذه مادة لحياته - 00:09:25
وصلاحه امر بالمعروف تصديق الحق ولمة الشيطان هي مادة فساد القلب تكذيب الوعد تكذيب بالحق وامر بالفحشاء والمنكر هنا صراع ابتلاء كل واحد فيتأمل في افكار خواطر ترد على القلب - 00:09:55
خواطر ترد على القلب مواطن خير ونية طيبة وايرادات طيبة نفس يعني ارادتك للصلاة عندما ينادى لها ارادتك ان على طاعة هذه من لمة الملك ومن الايرادات الصالحة التي يصلح بها القلب - 00:10:32
ارادة الانسان للمنكر او تفكيره فيه ونيته وقصده هذه من لمة الشيطان والله تعالى قد امد عبادة الهدى منذ اهبط الله ادم امدهم بالهدى من عنده الوحي الوحي الذي انزله على ادم ثم على الرسل - 00:11:04
الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم هذا هدى هذا الهدى نعرف به الخير من الشر والهدى من الضلال والحق من الباطل والنافع من فمن اتبع هدى الله اتبعه علما وعملا فلا يضل ولا يشقى - 00:11:27
بل يهدى ويسعد اما من اعرض عن هدى الله وعن ذكر الله فله الشقاء في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:11:51
الابتلاء او الفتنة بانواع من الفتن هذه سنة الله منذ هبط ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها سنة ماضية انما اوجدنا الله على هذه الارض ليبلونا ومن جوانب الابتلاء - 00:12:11
ما ارسل به رسله من الشرائع والاوامر والنواهي من اجل ان نقوم بحق العبودية فالله خلقنا يريد منا ان نعبده وحده لا شريك له. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:32
خلقهم يريد ان يعبدوه وحده لا شريك له وهذه الارادة هذه بلغتها رسل الله. فرسل الله جاءوا في بيان ما يحب الله منا ان نفعله وان نؤمن به وان نعتقده. نعم - 00:12:54
وجاؤوا ببيان ما يسخطه الله ويبغضه ويكرهه من انواع ما حرم من الكفر والفسوق والعصيان فرسل الله جاءوا بالهدى وبالفرقان بالنور ليخرجوا الناس من الظلمات ظلمات الكفر والمعاصي والغفلة والاعراض - 00:13:17
الى نور الايمان والطاعة والاستقامة هذه الغاية من ارسال الرسل. ثم الله بعد ذلك يمن على من يشاء. يظل من يشاء ويهدي من يشاء فله الحكمة البالغة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله - 00:13:47
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولكن يعني هذه الفتن التي يبتلى بها الانسان تعترض طريقه في سيره الى الله هذه تختلف يعني بين زمان وزمان فاذا غلب على الناس وعلى المجتمع الخير - 00:14:13
وسلموا من كيد الاعداء كانوا يعني اقرب للسلامة والاستقامة واذا ظهر الشر كثر الاشرار وتسلط الاعداء كان في ذلك فتنة. فتنة فمن الناس من يزداد بهذه الفتنة نصاعة واستقامة لثباته وجهاده يجاهد - 00:14:51

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فابتلاء العباد وفتنة العباد بهذه الشرور وبكيد الاشرار والفجار فيها ابتلاء فمن الناس من تكون له سبب - 00:15:22

هلك ويستجيب لدعوات الشيطان وجنوده مع الهالكين وهذا هو الاغلب على الخلق من الناس من يثبت ويعتصم بالله ويستنير بهدى الله ويلزم صراط الله الصراط الصراط في هذه الدنيا كل في كل ركعة - 00:15:47

كل ركعة من رحمة الله بناء فرض علينا ان نقول في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم يعني نحن على على خوف وعلى خطر من الانحراف عن الصراط الصراط هو الطريق - 00:16:21

الطريق الواضح الطريق الفسيح الطريق المستقيم الذي يوصل يوصل سالكه الى النجاة وما هو هذا الصراط هو دين الله هو دين الاسلام. دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه - 00:16:37

دين الاسلام الذي بعث الله به رسله. واعظم ذلك واكمله ما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فقد جاء في اعظم رسالة واعظم شريعة واعظم دين جاء بذلك فرسالته - 00:16:59

عامة لجميع البشرية فكل من لم يؤمن بهذا الرسول ويتبع ما جاء به كان من الهالكين المستوجبين لدخول النار والخلود فيها اذا مات على حال شريعة خالدة باقية فانه لا نبي بعدها. يجب الاستيقان بذلك - 00:17:21

انه صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الى الناس اجمعين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده فمن استقام على هذا الصراط وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك - 00:17:51

لا تهدي وانك لتهدي الى صراط مستقيم الرسول هو الهادي يعني الداعي المعلم المبين اما الهداية الاهتداء فذلك الى الله والرسول وظيفته الدعوة والبيان والدلالة والارشاد والتعليم. وهكذا اتباعه على - 00:18:22

شريعته وعلى هذه مهمتهم التعليم الدعوة البيان الارشاد اما الاهتداء فان ذلك الى الله فهو الذي يهدي القلوب هو الذي يصرف القلوب ولهذا قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في حق عمه ابي طالب مات على الشرك - 00:18:48

والرسول اسف لذلك وشق عليه الله يسليه يقول له انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الهداية التي التي يكون بها الاهتداء ويتحقق بها الاهتداء هذه لا يقدر عليها الا الله - 00:19:16

فقولنا اهدنا الصراط يشمل سؤال العلم والمعرفة والبصيرة في الدين والثبات ويشمل التوفيق والاقدار على فعل المأمورات واجتناب المنهيات اهدنا فهذا دعاء عجيب هذا اوجب دعاء وافضل دعاء وانفع دعاء في افضل سورة من كتاب الله - 00:19:45

في كل ركعة يجب ان ان نتدبر ما نقرأ وما نسمع اهدنا الصراط. الصراط هذا الصراط هو الصراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. الحمد لله فالناس منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

كالامم الماضية هم فريقان مؤمنون وكفار لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء بدعوته منهم من امن ومنهم من كفر الله تعالى يقول ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتل - 00:20:48

فلما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الرسالة وبهذا النور وبهذا الكتاب وبهذه السنة بالكتاب والسنة بهذا النور المبين والكتاب المبين دخل دي دينه من شاء الله دخلوا اولا افراد ثم دخلوا افواجا ثم دخلوا اما ولله الحمد - 00:21:14

ولا يزال هذا الدين وهذا وهذا النور قائما ساطعا منيرا والطريق واضح لمن اه وقصده وسعى لسلوكه والاستقامة عليه ولكن كما تقدم من سنة الله الابتلاء الناس المؤمنون المؤمنون يبتلون احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:21:44

نعم دخلوا في الاسلام وامنوا هل يتركون على مجرد دعوة الايمان دون ان يختبروا بما يفحص حقيقتهم لا لا بد من الابتلاء لكن الابتلاء من مراتب ودرجات بالنسبة للمصائب يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة زيد في بلاء - 00:22:19

وجاء في الحديث الاخر اشد الناس بلاء الانبياء الرسل ابتلوا بالمكذبين فاذوهم انواع الاذى لكنهم رسل الله صبروا وبلغوا ودعوا ابتلوا بالاعداء ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا - 00:22:46

بل يبلغ الامر بالرسل واتباعهم الى ان يشتد عليهم الابتلاء بانواع الابتلاء من اعدائهم وبالمصائب التي تقع عليهم ابتلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء - 00:23:14

وزلزل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ يستبطئون النصر قال الله الا ان نصر الله قريب. اذا في كل زمان فتن انواع نعم ومصائب وشهوات وشبهات الشبهات والشهوات التي - 00:23:40

ترد على الاسماع ثم ترد على القلوب فتعرض هذه الفتن على القلوب كما في الحديث الصحيح تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. تمر عليها الفتن على القلوب فاي قلب اشرب - 00:24:07

اشربها ودخلت فيه فتنة شهوة زنا شهوة اكل حرام عدوان ظلم او شبهات نشكك جاء عن الله تشكك في عقائد الاسلام هذه الشهوات وهذه الشبهات يلقي بها الشيطان على القلب وتكون كثيرا من الاحيان ترد هذه على السن - 00:24:34

من جنود الشيطان من الكفار والمنافقين ومن آآ تأثر بهم من رزقت المسلمين فتن شهوات هذا العاصم ليس له نظير من العصور الماضية من حيث ما حفل به من الفتن فتن الشهوات - 00:25:19

وفتن الشبهات سبحان الله هذا العصر لعلنا نقول هو يعني اعظم ما كانت هذه الفتن. فتن الشهوات وفتن الشبهات واستطيع اقول ان ام هذه الفتن الجارية الان امها التي تجمعها وهي وهي المصدر لكل هذه الفتن - 00:25:48

العصر كان يعني الموضوع حول موقف المسلم من الفتن المعاصرة يعني البدن الحاضرة الجارية التي نتعرض لها الان ويتعرض لها المسلمون في اصقاع الدنيا امها وجامعتها هي الحضارة الغربية هذه ام الفتن المعاصرة - 00:26:21

هكذا لابد ان نفهمها هكذا هي ام الفتن المعاصرة هذه الحضارة المشتملة على على الكسوف والمقترعات الهائلة الباهرة هذه الحضارة التي يعني شملت جميع وسائل الحياة سبحان الله جرت على يد من - 00:26:52

على يد المسلمين لا جرت على يد الكفار وتفوقوا فيها تفوقا هائلا الفتنة الكبرى الان هو ان الكفار اوجبت لهم هذا هذا التفوق او جبلهم مرورا وطغيانا واستكبارا وزيادة في الكفر. كثير من الكفار ما يؤمنون بوجود الله - 00:27:21

خلاص ما فيه اله ولا خالق ولا مدبر لهذا العالم ما بعده كفر ولو كانوا يقولون انهم نصارى او يهود اوجبت لهم زيادة الكفر والتمادي في الكفر ونسيان ذكر الله والبعد عنه لا يؤمنون بالله حتى يذكرون. اصل - 00:27:56

ما يؤمنون بالله هذه الحضارة الهائلة هائلة تأمنوا هذا الذي انتم الان نتمتع به هو من نعم الله علينا وهي ابتلاء. نفس هذه المتع التي نتمتع بها. الجوال معك هو فتنة - 00:28:20

الكهربا هذي التي نستضيء بها فتنة من النعم يا نعم وهي فتنة هذا الجوال من الناس من يستعين به على الخير والامور النافعة والامور العادية وفي شؤون الحياة المباحة على الاقل - 00:28:39

واخرون يستعينون به على الفجور وعلى العدوان. اليس يستعين به السراق؟ وقطاع الطريق والفجار وطلاب هذا الجوال اللي صار وسيلة تخدم تخدم الفاجر الكافر والفاسق في اغراظه خسيسة ويخدم العبد الصالح المؤمن كم - 00:28:55

ما شاء الله في هالرسائل المفيدة والرسائل آآ القيمة من فتاوى لمعروفين بالعلم ومن اه رسائل فيها اه تذكير ووعظ وتحذير من من اه المهتمين بالدعوة يستعرض مر على كل وسائل الحياة هذي تجد فيها الابتلاء - 00:29:20

ابتلاء عظيم فتنة الزمان هذه نعم وهي كل النعم كما يقال ذو حدين يمكن المال المال هو فتنة وهو ذو حدين نعم المال الصالح للرجل الصالح ينفق منه ويتصدق منه ويستغني به عن آآ الحاجة الى الناس والمال للفاجر يستعين به على الكفر والفجور والشرور - 00:29:47

الظلم والعدوان واعتبر هذا الكلام في كل ما تتمتع به من من هذه النعم الطائرات ناس يركبونها للحج والعمرة والزيارة والتعليم والنفع والافادة وفي الامور العادية من تجارة ومن زيارة. واخر مكنتهم من الوصول - 00:30:13

الى مآرب خبيثة يصلون بها الى بلاد العهر والفجور والسرور ويتمكنون بها من بلوغ وشهواتهم هذا بلاء الحضارة بشكل اجمالي هي ام الفتن المعاصرة اعتبروها هكذا الحضارة ومن اثارها السيئة انها اوجبت لكثير من المسلمين الاغترار والانبهار والاعجاب بالكفار -

00:30:36
يعني المسلمون اللي ما عندهم بصيرة كافية ولا عندهم استشعار لحكمة الله في اقداره ولا عندهم آآ تدبر لاثار هذه الحضارة واخطارها واضرارها يعني صاروا يعجبون بالكفار. اعجاب ويجرون ورائهم - 00:31:11
لكن من المؤسف ان كثير من المسلمين انما جار الكفار في ما لا خير فيه يعني على سبيل المثال ان شئت مجاراة الكفار في امور هي ضارة غير نافعة يعني مثلا الاختلاط - 00:31:35
لماذا الان في دعاة للاختلاط في هذه البلاد الطيبة الاختلاط ما هو الاختلاط؟ اشتراك الرجال والنساء في في التعليم طلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات الاختلاط في الاعمال الادارية وغيرها هذا هو الاختلاط الان الذي يدعو اليه اه اذناب الغرب من المنافقين او من المغرورين المقلدين التافهين - 00:31:56
ما الحامل لها؟ هو مسايرة يعني لبلوغ شهوات ولمجاراة الامم الكافرة. الامم الكافرة ما عندها يعني ليس للعرظ والكرامة اعتبار الكفار الان مع ما اوتوا من ذكاء ومن اه علم مادي - 00:32:26
اما في العقائد والاخلاق فهم في الدرك الاسفل خلاص الله اكبر يعني وصفهم لنا بانهم شر الدواب ووصفهم لنا بانهم كالانعام بل هم اضل من الانعام ما عندهم يعني الزلم عندهم شي عادي الا ما يكون قهرا واغتصابا - 00:32:48
يعني المنكر هو الاغتصاب زنا عنترة فهذا وهذا المعنى وهذا الفكر وهذا الخلق سرى الى كثير من البلاد الاسلامية التي الاصل فيها انها يعني بلاد اسلامية كانت على عن الاسلام الصحيح في في الماضي فهذه الامم التي يسمونها المتحظرة والمتقدمة وما اشبه ذلك بسبب هذه - 00:33:19
التي هي ام الفتن المعاصرة. هؤلاء في العقائد كما قلت لكم. الغالب عليهم هو الالحاد والكفر بوجود الله يعني هذا هو طريق ساستهم ومثقفيهم اللي يعتبرون انفسهم انهم في القمة - 00:33:49
وهم يعني في غاية الانحطاط في باب الاخلاق مما يزيد البلاء والفتنة وهي من فروع هذه الحضارة يعني الحضارة هذي سببت ماذا سببت يعني امور تواصل يعني مثلا كان المسلمون في بلادهم وفي ارضهم مثلنا في هذه الجزائر كنا في معز وفي بعد من من من هذه الامم وفي - 00:34:12
نعمة من شرهم يأتي الينا شذاذ وافراد باسم آآ آآ السياحة وباسم ايضا آآ الدعوة الى النصرانية لكن بقدر يسير جدا اما الان لا الان الدعوة تهيأت لهم اسباب قنوات - 00:34:41
اذاعات من قبل صحف مجلات سفلا من عنده علم وبصيرة يدرك اظرار هذه الوسائل واختاره كم هذي تربي هذه الوسائل والقنوات والاذاعات والصحف تربي على ما ينشر فيها من افكار - 00:35:04
ومن دعوات الان الرافضة يدعون الى مذهبهم ويلقون بالشبهات النصارى يدعون الى دينهم الباطل ويلقون بالشبهات كل يتكلم حتى حتى السحرة لهم قنوات. السحرة صار الشر الان قرب للانسان وهذا ابتلاء - 00:35:26
يعني في اختبار لك يعني هل تفتح الباب فتلج او تغلق باب الشر عن نفسك وعن اهلك فتسلم على الاقل هذا ابتلاء هذه الفتن الحمد لله دائما موقف المسلم من الفتن يعني الموقف الذي فيه السلامة والنجاة هو - 00:35:47
اعتصام بهدى الله الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله. وكيف يكون الاعتصام بكتاب الله الاعتصام بكتاب الله يكون بامتثال ما امر الله به ورسوله واجتناب ما نهى الله عنه رسوله وهذا يتضمن اجتناب المحرمات - 00:36:15
وكل ما يجر اليها واداء الواجبات والاخذ بكل ما يعين عليها هذا هو الموقف الموقف يعني محدد بكلام موجز اذا موقفنا من الفتن المعاصرة هو موقف كل مسلم من الفتن التي - 00:36:37
تعرض له في طريق سيره الى الله. تعرض له في طريق سيره الى الله المسلم في في هذه الارض هو يسير الى الله يسير الى الله فان سار على الصراط المستقيم انتهى به هذا الصراط الى الجنة. ومن حاد انتهت به السبل الى - 00:37:02
ما تنتهي اليه الى جهنم قال الله وان هذا صراطي مستقيما هذا صراطي جار الى ما امر الله به وما نهى عنه. وهذا صراطي مستقيما

فاتبعوه. اتبعوه وذلك انما يتحقق بمعرفته - 00:37:28
والعمل به اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لا تتبعون الطرق الان في دعوات في دعوات الى مذاهب المنحرفة من انواع الكفر من البدع الرافظة يدعو الصوفية يدعون الى - 00:37:48
طرائقهم يدعون ومن طرائق الصوفية القبورية وعبادة اصحاب القبور كل يدعو يعني الشيطان وجنوده يدعون يدعون الى النار قال الله ولا تنكع المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه - 00:38:12
اولئك يدعون الى النار المشركون والكفار يدعون الى النار وكل من دعا الى الحرام فانه يدعو الى النار. كل من دعا حتى ولو كان مسلم بعض المسلمين يمكن يدعو الى النار. يعني بقدر - 00:38:34
المعاصي ابواب وطرق الى النار اولئك يدعون الى النار وكان مؤمن ال فرعون ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك بهما اليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار - 00:38:52
الان نعود القنوات الاذاعات ماذا؟ يجد الناس فيها الفتن فتن الشهوات بما يعرض فيها من تمثيليات مسلسلات ونفس التمثيليات والمسلسلات تحمل النوعين من الفتن الشهوات بما يعرض فيها من المناظر المحببة للحرام - 00:39:13
ومن الطروحات التي تتضمن التشكيك في في الحق والتزهيد والتنفير مثل ما الان ما يرد في كثير من المسلسلات من تنفير المؤمنات من الحجاب ومن الالتزام بطاعة الله او مثلا السخرية باالالتزام بالمحرم للمرأة في السفر - 00:39:41
او ما اشبه ذلك تعمل انواع من الشبهات شبهات يعني تجر الى بعض المعاصي تسبب آآ وقوع الانسان في المعصية اما مع آآ الايمان واعتقاد التحريم او انه تعثر عليه حتى فتجتمع له الشهوة والشبهة. فيستحل ما حرم الله بسبب ما - 00:40:08
شاهده وما سمعه من آآ التحبيب والتزيين والاغراء والتنفير عن الشيطان يزين للانسان الكفر والفسوق والعصيان والله يكره لعباده المؤمنين الكفر والفسوق والعصيان لكن لا يدرك اخطار واضرار هذه الوسائل التي هي من افرازات الحضارة الغربية. يعني هذه - 00:40:36
القنوات والاذاعات لو استخدمها المسلمون في نشر الحق فما هو الجاري في قدر يسير منها كان لها يعني الاثر العظيم في نشر الاسلام وهداية كثير من الخلق لكن من المؤسف ان كثير من المسلمين استخدموها على - 00:41:12
نحو ما هي متخذة له عند الكفار يعرضون بها يعني انواع الفنون الغنى التمثيل المسلسلات وان كانوا يخلطونها بشيء من الحق ولكن الشيء الطاغي على الاعلام الاسلامي الشيء الطاغي على ما يسمى بالاعلام الاسلامي هو الباطل - 00:41:37
لكن انواع الباطل على مراتب وعلى درجات. فاقول ان هذه الوسائل هي من وسائل نشر الفتن فتن الشهوات في هذا العصر. وفتن الشبهات. يعني تعرظ حياة الكفار المسلم الان يشاهد من خلال - 00:42:04
حياة الكفار كيف حياتهم؟ فمن لم يكن عنده مناعة ايمانية وبصيرة في دينه جذب نفسه وينجذب قلبه وتنجذب يعني رغبته في ان يذهب الى تلك البلاد ليتنفذ الحرية لان اه الدين فيه - 00:42:25
عبودية فضعيف العلم والبصيرة والايمان اذا شاهد حياة الكفار وفي نفسه تضطرب او تضطرب الشهوات تتوق نفسه الى الى الانفلات فيذهب لتلك البلاد ويجد فيها ما تريده نفسه البهيمية الامارة - 00:42:49
لانه في البلد التي مثلا يحكم فيها بالاسلام ويمنع فيها من اظهار المنكرات يجد فيها يعني قيود يكون مقيدا وهذا من البلاء العظيم ولهذا بسبب هذا التواصل يعني شقي كثير من المسلمين بسبب اه ذهابهم لبلاد الكفار - 00:43:14
بلوغ شهواتهم ومن من فعل محرمات او آآ ترك واجبات كثير من المسلمين يخرج ويسافر من البلاد التي لا يتمكن فيها من بلوغ اهوائه وشهواته من اجل ان يتمتع بالحرية البهيمية - 00:43:40
بسبب هذه المشاهد مع ان هذه الوسائل بلغت مبلغا هائلا من من ناحية وصول الصورة فصار الانسان يرى ويسمع كان قبل وجود التلفزة كانوا انما يسمعون فقط سماع كانت الاذاعات تبث ما تبث من الصوتيات - 00:44:05
لكن اخيرا لا صارت تبث صوتا وصورة كما يقال خذ من الفتن البسيطة الان التي صارت في متنوع الان كل واحد في جيبه الة تصوير

هذي ما هي بفتنة كل واحد - 00:44:27
كل واحد منا في جيبه الة تصوير وتختلف يعني التصوير حكمه في الشريعة معروف لكن مع هذا مع هذا تختلف يعني من الناس الناس لهم مآرب ومشارب ومذاهب وطلبات فاذا كان في يد كل واحد الة تصوير. ما حال مثلا امرأة تدخل في في عرس ومعها ذلك الجوال - 00:44:43
وهي يعني ليس لها آآ امانة ولا ديانة تمنعها؟ انها ستصور ولهذا الناس يحاذرون اصبحوا لا يأمنون على حرماتهم وعوراتهم ونسائهم في اه في محافل اه اه الاعراس لا يأمنون - 00:45:12
بل في من يصور الحفل بفيلم فيديو مثلا فيروجه هذي اخطار عظيمة هذي من الفتن فالواجب على المسلم ان يحذر يبدأ بنفسه بخلاص نفسه وبخلاص آآ اولاده واهله ونساءه يجتهد في صيانتهم وتبصيرهم وتحذيرهم ويجنبهم المجامع والمحافل - 00:45:32
والاسواق التي فيها اه الانفلات وفيها عدم اه التقيد باداب الاسلام الانسان ان ان يحمي اه امانته فالاهل والاولاد امانة. عليك ان تحفظ هذه الامانة. يا ايها الذين امنوا قوا - 00:46:02
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. الاية فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا واياكم عذابه وان يصلح نفوسنا واهلينا واولادنا. فالانسان في هذه الحياة اه دائما هو مبتلى. اذا عرفنا ان الفتنة هي الابتلاء فانت في - 00:46:22
في كل وقت مبتلى. مبتلى بالنعم هل تشكر او تكفر؟ بالمصائب هل تصبر او تجزع؟ بالشبهات. هل تستقبلها تتفاعل معها ام ترفضها وتعرظ عنها الشهوات المحرمة؟ هل تقبلها وتنساق ورائها؟ ام تقف - 00:46:42
فيها عند حدود الله وتعتصم بدين الله. كلها ابتلاء ترد على هذا القلب افكار الايمان والعلم يدفعها بتوفيق من الله والجهل والغفلة وضعف البصيرة والجاد ينشأ عنها التأثر بهذه الفتن كما في الحديث الذي سبقت الاشارة اليه حديث حذيفة تعرض الفتن على - 00:47:02
كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها انكر هذه الفتنة من شهوة او جبى اي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب الى قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضر - 00:47:28
فتنة ما دامت السماوات والارض وقلب اخر اسود مرباد كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اصلح الله قلوبنا وعصبنا واياكم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:47:52
مع تحيات اخوانكم في موقع طريق الاسلام دبليو دبليو دبليو دوت اسلام وي دوت كوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:12